

الزراعة التقليدية والزراعة الحديثة في لبنان



كانت الزراعة ولا تزال جزء أساسي من تراث لبنان واقتصاده لعدة قرون. مرور الوقت ، شهدنا انتقالاً من الممارسات الزراعية التقليدية إلى التقنيات الحديثة.

الزراعة التقليدية في لبنان

الزراعة التقليدية في لبنان لها جذور تاريخية عميقة، متأثرة جغرافية المنطقة ومناخها وممارساتها الثقافية. تتميز بالحيازات الصغيرة المملوكة من الأسرة والتي غالباً ما تستخدم العمل اليدوي. وتعتمد على العمليات الطبيعية والأساليب التي تم اختبارها عبر الزمن. إحدى السمات المميزة للزراعة اللبنانية التقليدية هي زراعة مجموعة واسعة من المحاصيل، بما في ذلك الزيتون والعنب والحمضيات والحبوب. غالباً ما تزرع هذه المحاصيل باستخدام التقنيات التقليدية وأنصاف البذور المتوارثة التي تنتقل عبر الأجيال.

يميل المزارعون اللبنانيون التقليديون إلى العمل في وئام مع الطبيعة، مع التركيز على الاستدامة والاكتفاء الذاتي. يعد تناوب المحاصيل والزراعة المرافقة واستخدام الأسمدة العضوية من الممارسات الشائعة، بالإضافة إلى ذلك، فإن دمج الثروة الحيوانية، مثل الماعز والدجاج، في النظم الزراعية هو نهج تقليدي يساهم في خصوبة التربة والإنتاج الزراعي المتنوع.

الزراعة الحديثة في لبنان

تمثل الزراعة الحديثة في لبنان خروجاً عن الممارسات التقليدية، التي تتميز بالكنة والتقنيات المتقدمة والتركيز على الكفاءة والإنتاجية. تأثر اعتماد الأساليب الزراعية الحديثة بالتحوّل العالمي نحو أنصاف محاصيل عالية الإنتاجية والاعتماد على الأسمدة الاصطناعية والكيميائية.

يهدف هذا النهج إلى زيادة غلة المحاصيل وتلبية متطلبات الأسواق المحلية والدولية. تعتبر البيوت البلاستيكية وأنظمة الري وأنواع المحاصيل الجديدة من السمات الشائعة للزراعة الحديثة في لبنان. في حين أن الزراعة الحديثة أدت إلى زيادة الإنتاجية، فقد أثارَت أيضًا مخاوف بشأن الاستدامة البيئية، يمكن أن يؤدي استخدام المبيدات الحشرية والأسمدة الاصطناعية إلى تدهور التربة وتلوث المياه، مما يؤثر على النظم الإيكولوجية في البلاد.

الآثار والاعتبارات:

يعكس الانتقال من الزراعة التقليدية إلى الزراعة الحديثة في لبنان الاتجاه العالمي الأوسع نحو تكثيف الزراعة وتسويقها. في حين أن التقنيات الحديثة لديها القدرة على زيادة الإنتاجية والدخل للمزارعين، إلا أنها تأتي أيضًا مع تحديات كبيرة. أحد الاعتبارات الرئيسية هو التأثير البيئي. المناظر الطبيعية والتنوع البيولوجي وفقدان التربة وتلوث المياه، ويمثل تحديًا حقيقيًا للتوازن بين الحاجة إلى زيادة إنتاج الأغذية والحفاظ على البيئة خديًا ملحقًا.



استنتاج

تمثل الزراعة التقليدية والزراعة الحديثة في لبنان نهجين متميزين لإنتاج الغذاء، لكل منهما نقاط قوته وضعفه. بينما تؤكد الزراعة التقليدية على الاستدامة والمعرفة المحلية والاكتفاء الذاتي، فإن الزراعة الحديثة تعطي الأولوية لكمية الإنتاج المرتفعة والكفاءة، غالباً على حساب الموارد الطبيعية والممارسات التقليدية.



فترات تخزين بعض أصناف التفاح الموجودة في لبنان

فترة التبريد	أصناف التفاح
٦ - ٩ أشهر	Top Red - توب ريد
< ٩ أشهر	Early Red One - إيرلي رد وان
٦ - ٩ أشهر	Scarlet Super - سكارلت سوبر
٦ - ٩ أشهر	Top Super - توب سوبر
< ٩ أشهر	Ace - آيس
< ٩ أشهر	Super chef - سوبر شيف
٦ - ٩ أشهر	Lyce Golden - ليز غولدن
٦ - ٩ أشهر	B Golden - ب غولدن
٣ - ٦ أشهر	Golden Gibson - غولدن جيبسن
٦ - ٩ أشهر	Smoother - سموثي
٣ - ٦ أشهر	Early Golden - إيرلي غولدن
٣ - ٦ أشهر	Granny Smith - غراني سميث
١ - ٣ أشهر	Gala - غال
٨ أشهر	Fuji - فوجي

المصدر: دليل المزارع للمعاملات الزراعية الجيدة لزراعة التفاح

المحاصيل التي يمكن زرعها حالياً



فجل

بدء القطاف ٩٠ يوماً

طريقة الزرع نثر البذور في أحواض

مسافات الزرع ١,٥ سم بين الخطوط
٢,٥ X سم بين الشتول



ثوم

بدء القطاف ١٥٠ يوماً

طريقة الزرع زرع أفصاص الثوم في خط الزرع

مسافات الزرع ٣٠ سم بين الخطوط
١٠ X سم بين الشتول



بصل

بدء القطاف ١٢٠ يوماً

طريقة الزرع وضع البذور في خطوط

مسافات الزرع ٣٠ سم بين الخطوط
١٠ X سم بين الشتول



قرنبيط

بدء القطاف ٩٠ يوماً

طريقة الزرع وضع البذور في خطوط

مسافات الزرع ٥٠ سم بين الخطوط
٧٠ X سم بين الشتول



شعير

بدء القطاف ٩ أشهر

طريقة الزرع نثر البذور في المسابك

مسافات الزرع ١٥ - ٢٠ غرام/متر مربع



قمح

بدء القطاف ٩ أشهر

طريقة الزرع نثر البذور في المسابك

مسافات الزرع ٢٠ - ١٠٠٠ غرام/متر مربع



شمندر

بدء القطاف ١٠ يوماً

طريقة الزرع نثر البذور في المسابك

مسافات الزرع ١٠ سم بين الخطوط
٢٥ X سم بين الشتول



ملفوف

بدء القطاف ٢,٥ شهراً

طريقة الزرع تشبيل

مسافات الزرع ٧٠ سم بين الخطوط
٤٠ X سم بين الشتول